**د. تيبيريوس راتا، عزرا نحميا،   
الجلسة 1، عزرا 1-2**

© 2024 تيبيريوس راتا وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور تيبيريوس راتا في تعليمه لسفري عزرا ونحميا. هذه هي الجلسة 1، عزرا 1-2.   
  
حسنا، مرحبا بالجميع. سنبدأ اليوم دراستنا لسفر عزرا ونحميا.   
  
اسمحوا لي أن أصلي. أبويا الغالي، نشكرك على كلمتك، على جمالها وغناها. أدعو الله أن تتحدث إلينا. قد يكون هذا أكثر من مجرد تمرين أكاديمي، ولكن اجعلنا أقرب إليك. أظهر لنا من أنت وماذا كنت تفعل وساعدنا على أن نثق بك ونعبدك. باسم المسيح، أصلي. آمين.   
  
عزرا ونحميا هما كتابان مهمان للغاية. إنها ليست بالضرورة ضمن قائمة القراءة المفضلة لدى الجميع، لكنها كتب مهمة جدًا جدًا لدراستنا للكتاب المقدس. لذا، علينا أن نبدأ بخلفيتهم التاريخية ونذكر أنفسنا أين نحن في التاريخ.

نحن في فترة تسمى الترميم. جاء الأنبياء وتحدثوا عن خطيئة الناس. وبسبب خطيتهم، سوف يدينهم الله.

لكن في رسالة الأنبياء، قال الله دائمًا، سأعيدك. وهذا ما لدينا في سفري عزرا ونحميا. لدينا الترميم، العودة إلى الأرض.

ولكن دعونا نعود قليلا إلى زمن الملكية. مرة أخرى، لديك انتقال من الثيوقراطية إلى الملكية. تذكر أن صموئيل كان القاضي الأخير.

ثم قال الشعب: نريد أن نكون مثل الأمم الأخرى. نريد الحصول على الملك. وهكذا، كان لديك انتقال من حكم الله لهم إلى حكمهم من قبل الملك.

لذا، فإن الملوك الثلاثة الأوائل، شاول وداود وسليمان، لهم أهمية كبيرة في تاريخ إسرائيل. تذكر أنه في عهد شاول كان الملك الأول. تأسست المملكة.

ووطّد داود المملكة، ونقل العاصمة من حبرون إلى أورشليم، ثم وسع حدود الأرض. ثم قام ابنه سليمان بتوسيعها إلى أبعد من ذلك. الطريقة التي فعل بها ذلك كانت من خلال السلام.

فإذا كان داود قد وسع المملكة بالحرب، فإن سليمان وسعها بالسلام. تذكر أن أول ما فعله هو التحالف مع فرعون، ملك مصر. إليكم الخريطة، خريطة مهمة جدًا للمملكة.

ومرة أخرى، نقل داود العاصمة من حبرون إلى أورشليم. وملك هناك نحو سبع سنين، ثم نقلها إلى أورشليم حيث لا تزال إلى اليوم. ووسع مملكته شمالاً وجنوباً وشرقاً.

وبعد ذلك، قام سليمان بالطبع بتوسيع تلك الحدود. ومن الواضح أن التركيز الرئيسي لحكم سليمان كان الهيكل. ولديكم هنا مخطط للمعبد، والذي تم رسمه بالفعل على مخطط خيمة الاجتماع.

والفرق الوحيد بين المسكن والهيكل هو أن المسكن كان أصغر حجما ومتحركا. المعبد الآن دائم. لديك المزيد من المخازن، ولديك المزيد من المرحضات حولك، لكن المخطط هو نفسه.

لديك المذبح الذي كانت تقدم فيه الذبائح. وبعد ذلك، عندما يدخل الكهنة إلى الهيكل، كان لديكم المكان المقدس وقدس الأقداس. وهكذا، في المكان المقدس، كان لديكم مائدة خبز التقدمة، مع 12 رغيفًا من الخبز تمثل أسباط إسرائيل الاثني عشر.

المناير، تذكر أنه في خيمة الاجتماع، كان هناك واحدة فقط. لكن الآن، في الهيكل، لديك العديد من الشمعدان، كما تعلمون، المنارة ذات الفروع السبعة. لديك مذبح البخور قبل أن تدخل إلى قدس الأقداس.

لماذا تحتاج إلى مذبح البخور؟ حسنًا، نظرًا لأن هذه مساحة مغلقة، فلا توجد نوافذ. إذن هذه رائحة طيبة تملأ المكان. وبعد ذلك، بالطبع، لديك قدس الأقداس، تابوت العهد، حيث كان رئيس الكهنة يذهب مرة واحدة في السنة ليرش الدم على كرسي الرحمة.

وبالطبع، في الفلك نفسه، كان لديك وعاء من المن، وعصا هارون التي أفرخت، ونسخة من الوصايا العشر. وهنا نسخة طبق الأصل من المعبد. يمكنك أن ترى هذا في المتحف في القدس.

وبطبيعة الحال، كان هذا هو المعبد الصحيح. ولكن في نهاية المطاف، تم توسيع المعبد، وكان هناك العديد من قاعات المحكمة. وبطبيعة الحال، في وقت لاحق، قام هيرودس الكبير بتوسيع ذلك إلى أبعد من ذلك بحلول زمن يسوع.

هذا هو نوع ما كان يبدو عليه هيكل الهيكل في زمن يسوع. وبطبيعة الحال، تم تدمير هذا في 70 م على يد الرومان. لكن هذا، يلعب الهيكل دورًا مهمًا للغاية لأنه المركز المركزي للدين الإسرائيلي.

مهم جدا جدا. بدون الهيكل ماذا يمكنهم أن يفعلوا؟ حسنًا، لقد أُخذ هذا الهيكل منهم في عام 587م، عندما جاء نبوخذنصر وهدم الهيكل وأخذهم إلى المنفى البابلي. إذًا، ما حدث بعد حكم سليمان، لأن الله كان غاضبًا على سليمان، يقول الكتاب المقدس في 1 ملوك 11، يقول الله، سأقسم المملكة إلى نصفين.

لكن بسبب والدك ديفيد، لن أفعل ذلك خلال حياتك. سأفعل ذلك بعد وفاتك. لذلك، بعد وفاة سليمان، انقسمت المملكة إلى قسمين.

المملكة الشمالية وعاصمتها شكيم، ثم انتقلت إلى السامرة. ومرة أخرى مملكة يهوذا الجنوبية وعاصمتها أورشليم. لذلك، المملكة منقسمة.

تُعرف المملكة الشمالية باسم إسرائيل، والمملكة الجنوبية تُعرف باسم يهوذا. لكن إذا نظرت إلى هذا المخطط، على الرغم من أن إسرائيل كانت أكبر من الناحية الجغرافية، لاحظ أن لديك 10 سلالات، و10 قبائل، و10 سلالات. في يهوذا، لديك سلالة واحدة فقط، سلالة داود.

لذلك، على الرغم من أن هذا أكبر، إلا أنهم يسقطون بشكل أسرع من سقوط أختهم يهوذا في عام 587. لذا، هذا هو خط داود، الذي يهمنا كثيرًا لأن هذا هو المكان الذي سيأتي منه المسيح. وعلى الرغم من أن يهوذا أصغر حجمًا، إلا أنها أكثر استقرارًا لأنها تضم سلالة واحدة فقط، وهي سلالة داود.

وفي النهاية ستسقط في عام 587. إذن، تسقط المملكة الشمالية في يد الآشوريين في عام 722 ق.م. وبعد ذلك، في عام 587، سقطت يهوذا في أيدي البابليين.

مرة أخرى، تم تدمير المعبد، وسور المدينة مدمر. هذا مهم جدًا أن نتذكره.

تذكر أيضًا أنه عندما يحدث هذا، حتى بعد سقوط المملكة الشمالية، يستمر الله في إرسال الأنبياء إلى المملكة الجنوبية ويقول، توبوا، ارجعوا إلي. إذا لم تفعل، سيحدث لك نفس ما حدث لأختك. فبعث الله الأنبياء في هذا الوقت، أرسل الله الأنبياء في هذا الوقت.

لكن لسوء الحظ، لم يستمع الإسرائيليون. كانت هناك ثلاثة مواضيع تحدث عنها الأنبياء. أولاً، يقول الله، لأنك أخطأت، سأرسل لك الحكم.

ولهذا السبب عندما تقرأ الأنبياء، أحيانًا تريد أن تقول، أوه، لقد سمعت هذا من قبل. نعم، الأنبياء متكررون للغاية لأن المشاكل متشابهة إلى حد كبير. لقد أخطأت.

ولأنك أخطأت، سأرسلك إلى الدينونة. لكن إذا نظرتم بعناية إلى الأنبياء، وأعتقد أن هذه إحدى المشاكل التي لا نصل إليها في نهاية الأسفار، عليكم أن تصلوا إلى نهاية الأسفار، عندما نتحدث عن الاستعادة، يقول الله، سأعيدك. ستكون هناك بقية مؤمنة سأعيدها.

وهذا هو ما نحن فيه مع عزرا ونحميا. نحن في زمن الترميم هذا. وقد أدان الله خطيئة الشعب.

إحدى نتائج الدينونة كانت الذهاب إلى السبي، المملكة الشمالية للآشوريين، والمملكة الجنوبية للبابليين. ثم يأتي وقت الترميم. هناك خطايا كثيرة، كثير منها يتحدث عنها الكتاب المقدس ويتحدث عنها الأنبياء.

لكن أهمها كان عبادة الأصنام. ذهب الناس وراء خطيئة الآخرين، الآلهة والإلهات، والظلم، وعدم الاهتمام بالفقراء والمحتاجين، وليس فقط عدم الاهتمام بالفقراء والمحتاجين، بل داسوهم. ومن ثم الطقوس الفارغة، كانوا يقومون بها فقط، ويقومون بالحركات.

وكانوا يرتكبون كل أنواع الخطايا، من الأحد إلى الجمعة. وفي يوم السبت، كانوا يذهبون إلى الهيكل ويقولون، هذا هو هيكل الرب، هيكل الرب، هيكل الرب، لقد خلصنا. فيقول الله لا بل تخدعون أنفسكم.

لا تستطيع المؤسسات الدينية أن تغطيك، ولا تستطيع أن تدافع عنك، من دينونة الله الآتية. إن ما يريده الله هو التوبة الحقيقية والرجوع إليه. وللأسف الشعب لم يتوب ولم يتوب.

وفي عام 722 قبل الميلاد، سقطت المملكة الشمالية في يد الآشوريين. يتم أخذ البعض إلى المنفى. من المهم جدًا أن نفهم أنه لم يذهب الجميع إلى المنفى.

وكما لم يتم أخذ الجميع إلى المنفى، لم يعود الجميع. حدث نفس الشيء للمملكة الشمالية. وبالمناسبة، عندما تولى البابليون الحكم، ماذا أخذوا؟ حسنًا، لقد استولوا على الإمبراطورية الآشورية.

لذلك، فإن ما يسمى بأسباط إسرائيل العشرة المفقودة لم يضيعوا؛ كانوا لا يزالون هناك. لذلك، عندما استولى البابليون على الآشوريين، كان الشعب لا يزال هناك، أو ذريتهم. إذن، لدينا سقوط أورشليم عام 587 ق.م.

ومرة أخرى، يأخذ سفر الناصرة البعض إلى المنفى. هل أخذ الجميع؟ لا، لم يأخذ الجميع. إذا نظرت في سفر دانيال، من الذي أرادوا أن يأخذوه؟ إنهم يريدون أن يأخذوا النبلاء الشباب الذين يمكنهم تعلم لغتين والذين يمكنهم العمل في نظام اللغتين.

من المهم جدًا أن نفهم في كلتا الحالتين، أنه لم يذهب الجميع إلى المنفى، ولم يعود الجميع. ومن المهم أن نتذكر ذلك عندما نتحدث عن العودة من المنفى. هذا مهم جدا.

وتنبأ إرميا النبي عن مدة السبي، وهي 70 سنة. وفي إرميا 25، يذكر بوضوح أن السبي سيستمر سبعين سنة.

لذلك، علينا أن نفعل قليلا من الرياضيات. أعلم أن البعض منكم قيل له أنه لن يكون هناك رياضيات في هذا، ولكن هناك رياضيات. لذا، 587، إذا أخذت 587 وطرحت 70، فستحصل على 517 ق.م.

لذا، عليك أن تتذكر ذلك. تذكروا هذا الرقم، لأن مرسوم كورش لهم بالعودة جاء قبل ذلك بكثير في عام 539. وهذا ليس 70.

لذا، تذكر أن 587 ناقص 70 يساوي 517. وهذا رقم مهم جدًا يجب تذكره، سأشرحه لاحقًا. لذلك، في عام 539، حرك الله قلب كورش، وهو ملك وثني، ملك وثني.

وأصدر كورش مرسومًا يقول، يا رفاق، أيها اليهود الذين هم الآن تحت الإمبراطورية الفارسية، لأن كورش هزم البابليين. وانتصر الفرس على البابليين. لذلك، استولوا على كل ما تملكه بابل، بما في ذلك أرض إسرائيل، بما في ذلك المملكة الشمالية، والمملكة الجنوبية، التي أصبحت الآن معًا.

إذن ماذا يقول؟ حسنًا، مرة أخرى، كانت العاصمة هي سوسة. أولئك الذين هم في المنفى منكم يمكنهم العودة إلى بلدكم. ليس بإمكانك العودة إلى بلدك فحسب، بل سأعطيك المال لإعادة بناء معبدك الخاص.

واو، يا له من تغيير. يا له من تغيير عن البابليين الذين حكموا بقبضة من حديد. هل تذكرون ما قاله نبوخذنصر؟ قال نبوخذنصر، إذا كنت أعبد مردوخ، فعليك أن تعبده أيضًا.

هل تتذكر دانيال وأصدقائه؟ عليك أن تعبد الصورة. لم يكن سايروس هكذا. كان الفرس متسامحين دينياً جداً.

لذا، إذا كنتم تريدون عبادة الرب، فلا أهتم. لا يمكنك عبادة الرب فحسب، بل سأعطيك المال من الخزانة لإعادة بناء هيكلك. وبالمناسبة، فهو لم يفعل ذلك مع بني إسرائيل فقط.

لقد فعل ذلك مع الدول الأخرى أيضًا لأن هذا هو حال الفرس. لذلك، يستخدم الله ملكًا وثنيًا. وبالمناسبة، فقد ورد ذكره في سفر إشعياء قبل حدوث ذلك بمائتي عام على الأقل.

هناك كل هذه المعجزات لأن إلهنا هو إله المعجزات. وهذا بالضبط ما لدينا في سفري عزرا ونحميا. لذلك، قال الله، انظر، سأعيدك من المنفى.

سأرسلك إلى المنفى بسبب خطيتك. تذكر أن الأرض كانت مهمة جدًا بالنسبة لهم، وهذا هو الوعد الذي أعطاه الله لإبراهيم. سأعطيك هذه الأرض.

حسنًا، سوف آخذ منك هذه الأرض لأنك لم تحفظ سبتي. كانت هناك طقوس فارغة. أنت لم تطيع أوامري.

ولكن بعد ذلك يقول الله، سأعيدك. ويتحدث الكتاب المقدس عن ثلاث عودة من المنفى. بالمناسبة، كانت هناك ثلاث عمليات ترحيل إلى المنفى.

هناك ثلاثة عوائد. كانت هناك ثلاث عمليات ترحيل إلى المنفى، 605، 597، و587 قبل الميلاد. وكما كانت هناك ثلاث عمليات ترحيل، لدينا الآن ثلاث عمليات عودة.

فالأول تحت حكم شيشبصر وزربابل ويشوع. زربابل هو الشخصية الرئيسية هنا. إنه القائد الرئيسي.

لا يحصل على الكثير من الصحافة. يقوم بعض الأشخاص بعد ذلك بعمل جميع أنواع التكهنات حول سبب عدم معرفتنا. لذا فإن إقامة الحجة من خلال الصمت سيكون أمراً خاطئاً.

لذلك يعود حوالي 50.000 يهودي تحت قيادة زربابل. ثم الموجة الثانية تحت عزرا بحوالي 2000. لاحظ الآن كم تأخر هذا.

لقد حدث ذلك بعد ذلك بكثير. لكن الشعب يعود لأن الله أمين لكلمته، ويريد أن يعيد شعبه إلى الأرض. والموجة الثالثة من العودة في عهد نحميا لا نعرف عددها بالضبط.

ولا أعرف عدد اليهود الذين عادوا. لكن تذكروا دائمًا، لم يذهب الجميع إلى المنفى، ولم يعود الجميع.

وفي عهد عزرا ونحميا، سنرى استعادة. سيكون هناك ترميم روحي، وسيكون هناك ترميم جسدي. وإذا نظرنا إلى أسوار مدينة القدس، هذا الجزء الذي يقول فيه جبل صهيون، هذه هي مدينة داود الأصلية.

لكن هذه المدينة استمرت في النمو. قام سليمان بتوسيعها، وحزقيا قام بتوسيعها، ثم لديك هنا الأسوار كما كانت في عهد نحميا. والآن أخيرًا يمكننا أن نصل إلى النص الكتابي.

وبالمناسبة، كان عزرا ونحميا سفرًا واحدًا. وقد تم فصلها بعد ذلك بكثير إلى ما نعرفه باسم عزرا ونحميا. لكن في الكتاب المقدس العبري، كان في الأصل عزرا ونحميا سفرًا واحدًا.

وأريدنا أن نرى أن عزرا، وسفر عزرا، وسفر نحميا كلاهما عن الله. الله هو الشخصية الرئيسية. هذا ليس عن عزرا.

الأمر لا يتعلق بنحميا. أعلم أننا ندرسها أحيانًا بحثًا عن مبادئ القيادة التي نجدها فيها. لكن هذه ليست النقطة الرئيسية.

النقطة الأساسية هي أن الله أمين لوعوده. الله الذي يوجه التاريخ حتى عندما لا تسير الأمور كما خططنا. لذلك، سنرى هنا في عزرا الأصحاح الأول أن الله يحرك قلب كورش.

هكذا يبدأ الكتاب. في السنة الأولى لكورش ملك فارس، ليتم كلام الرب عند جبل إرميا. نبه الرب روح كورش ملك فارس.

فأطلق إعلانًا في جميع أنحاء مملكته وكتبه أيضًا. هكذا قال ملك فارس الرب اله السماء اعطاني جميع ممالك الارض. وهو أوصاني أن أبني له بيتا في أورشليم التي في يهوذا.

كل من كان منكم من جميع قومه فليكن إلهه معه ويصعد إلى أورشليم التي في يهوذا ويبني بيت الرب إله إسرائيل. هو الله الذي في أورشليم. وليساعد كل ناجٍ في مكان تغربه من أهل مكانه بفضة وذهب وبأمتعة وبهائم مع القليل من التقدمات لبيت الله الذي في أورشليم.

وبعد ذلك يمكنك قراءة المزيد. لكني أريد أن نرى أن الله يستخدم هنا ملكًا وثنيًا لتحقيق مقاصده. دعني أسألك، هل يستطيع الله أن يفعل ذلك اليوم؟ في بعض الأحيان نضع ثقتنا وثقتنا في زعيم عالمي.

في بعض الأحيان نضع ثقتنا في المحكمة العليا أو في البشر وفي المؤسسات الإنسانية. لكن الكتاب المقدس يقول ملعون الرجل الذي يتكل على الإنسان. ما علينا أن نفعله هو أن نثق في إله يتحرك في قلوب، حتى قلوب الملوك الوثنيين، لتحقيق مقاصده.

لا أعرف عنك، لكن هذا يمنحني الكثير من السلام لأن الله لا يزال صاحب السيادة. الله هو المسيطر، حتى عندما لا تبدو الأمور كما نريدها أن تكون. في هذه الحالة، يتحرك الله في قلب كورش، مؤسس الإمبراطورية الفارسية الذي حكم من 559 إلى 530 قبل الميلاد.

وعندما يتحدث هنا عن السنة الأولى، فهو يشير إلى السنة الأولى عندما غزا بابل. ولا يشير إلى السنة الأولى من حكمه لأن السنة الأولى من حكمه كانت 559. وقد صدر هذا المرسوم عام 539.

ولكن من المثير للاهتمام أن النبي إشعياء في القرن الثامن يدعو كورش بمسيح الرب. ماذا؟ مسيح الرب، الممسوح، لأن المسيح لا يشير في النهاية إلى المسيح فقط. المسيح كان أي شخص مدعو لإنجاز عمل من أجل الله.

بالطبع، تم مسح الكهنة والملوك، ولكن في هذه الحالة، يُطلق على كورش لقب ممسوح الرب. يدعو الله كورش بالراعي في إشعياء 44: 28. اشعياء 45: 1. الله يدعو كورش مسيح الرب.

مرة أخرى، يشير هذا إلى حقيقة أن الله هو المسيطر على التاريخ. هو صاحب السيادة. يشير ويليامسون، في تعليقه، إلى أن كاتب الكتاب المقدس لا يهتم فقط بالحقائق الخارجية للتاريخ، والتي ربما يكون قد اشتقها من عنوان أو ملاحظة تعريفية أخرى على نسخة المرسوم نفسه.

بل هو مهتم بترتيبهم الإلهي وهدفهم. فارجع إلى السبعين سنة. تذكر أننا قلنا: ٥٨٧ ناقص ٧٠ يساوي ٥١٧.

حسنًا، صدر المرسوم عام 539. ماذا حدث؟ حسنًا، في عام 517، حدث شيء آخر. أعيد بناء المعبد.

لذلك، في نظر الله، لن يكتمل الاسترداد حتى يتم ترميم الهيكل واستئناف الذبائح. من المهم جدًا أن تتذكر ذلك. 587 ناقص 70، 517، عندها تكتمل عملية الاستعادة.

وسنتحدث أكثر عن ذلك لاحقًا. الأمر المثير للاهتمام هنا في الآية الثانية هو أن الله يعترف بأن كورش يعترف بالله باعتباره إله السماء. الآن، بالطبع، يقول الرب، لذلك يتم استخدام الرب هناك، ولكن بعد ذلك يقول إله السماء.

هذا التعبير، إله السماء، يتكرر تسع مرات في العهد القديم، وفي كل مرة يشير إلى الرب. الآن، كانت عبارة شائعة يستخدمها الفرس. ولكن مرة أخرى، ليس الله وحده هو صاحب السيادة في دعوة كورش لتحقيق مقاصده، ولكن إشعياء 44، 28 يخبرنا على وجه التحديد بما سيفعله.

يقول الله من خلال النبي إشعياء، وأنا أقتبس، هو راعيّ، وسيتمّم كل مقاصدي، قائلاً عن أورشليم ستُبنى، والهيكل سيُوضع أساسه. سايروس ليس المسؤول. إن الله هو المسؤول.

لديك هنا أسطوانة قورش، أسطوانة قورش الشهيرة، حيث يوجد لديك، إنها نقش مسماري، ولها قصة هزيمة كورش للبابليين عام 539 وكيف أسر نابونيدوس، آخر ملوك بابل. لا يتحرك الله في قلب كورش فقط، ولكن بعد ذلك يتحرك الله في قلب شعبه لأنه في الآيتين 5 و6 نقرأ، ثم قام رؤوس آباء يهوذا وبنيامين والكهنة واللاويين. كل من نبه الله روحه ليصعد ليبني بيت الرب الذي في أورشليم. وجميع الذين حولهم ساعدوهم بآنية فضة وبذهب وبأمتعة وببهائم وبأمتعة ثمينة فضلا عن كل ما تقدم.

مرة أخرى، نرى مرة أخرى أن الله هو المسؤول. الله هو الذي يحرك التاريخ. يحرك قلب الملك ويحرك قلب شعبه.

ويقال لنا هنا أن البقية تنقسم إلى ثلاث فئات: الكهنة واللاويين والعلمانيين. ومن ثم فهم كرماء جدًا في التبرع بممتلكاتهم لإعادة البناء. الآية 7 "وأخرج كورش الملك أيضا آنية بيت الرب التي أخذها نبوخذنصر من أورشليم مكانا في بيت آلهته".

يعيد كورش الأشياء التي كانت في الهيكل والتي أخذها نبوخذنصر ويعيدها إلى الهيكل. ولم يكن لليهود تمثال للرب. لذلك كان لنبوخذنصر تمثال لآلهته.

فأخذ الأشياء من الهيكل وأدخلها في بيت آلهته. والآن يتم إرجاع هذه. في الآيات 9 إلى 11، لدينا صورة لكل ما يُعطى: الذهب والفضة، وقد عاد إليك كل هذا الذهب والفضة والآنية، وكل هذه تعود.

ويذكرنا بحدث آخر. متى حدث هذا من قبل؟ ولما ذهب قوم خرج بنو إسرائيل من أرض وذهبوا ومعهم غنيمة كثيرة وذهب وفضة. أوه، هذا ما حدث في حدث الخروج.

وهذا، بطريقة ما، هو حدث خروج ثانٍ، وقد تحدث عزرا ونحميا كثيرًا عن ذلك. وسوف ترون الكثير من الأشياء من الخروج تعود هنا في عزرا ونحميا. يجب أن يذكر هذا الحدث بني إسرائيل بحدث عظيم آخر.

بالنسبة لهم، كان ذلك حدثًا أساسيًا، أي الخروج، عندما أخرجهم الله بيد قوية من مصر إلى أرض الموعد. لذا، يمكن لمسيحي اليوم، والزعيم المسيحي اليوم، أن يطمئن ويتأكد من أن نفس الإله الذي أدار التاريخ في الخروج، وهو نفس الإله الذي أدار التاريخ في زمن عزرا ونحميا، هو نفس الإله الذي يوجه التاريخ اليوم. على الرغم من كل الشكوك أو القيادة الحكومية الفاسدة، فإنني أتحدث على المستوى العالمي؛ الله هو المسؤول عن التاريخ.

يستطيع الله أن يتغلب على أي عقبات بشرية لتحقيق إرادته وخطته. ولكن كما في زمن عزرا ونحميا، سوف يستخدم رجال ونساء ملتزمين وتقيين ومستعدين للخضوع لإرادته وكلمته. عندما نفكر في عزرا، علينا أيضًا أن نفكر في التسلسل الزمني.

يوضح هذا الرسم البياني التسلسل الزمني لعزرا وما أريدك أن تراه هو أنه كما هو الحال في أسفار الكتاب المقدس الأخرى، ليس لديك تسلسل زمني من الإصحاح الأول إلى الإصحاح 10، يومًا بعد يوم، وسنة بعد سنة، ولكنك سنرى أنه في بعض الأحيان يضع كاتب الكتاب المقدس الأشياء في شكل موضوعي، وليس بالضرورة في شكل زمني. لهذا السبب ترى هنا أنك تبدأ بالفصول 1، 2، 3، 4، ثم تنتقل إلى 7، 8، 9، 10، ولكن بعد ذلك انظر إلى ما يحدث في النهاية. نعود إلى الإصحاح الرابع، المعارضة الناجحة لإعادة بناء أورشليم وأسوارها في عهد أرتحشستا.

يتوقف العمل هنا لثانية واحدة. لذا، عليك أن ترى أنه في بعض الأحيان لا يكون لديك الأشياء بالضرورة بترتيب زمني. في معظم الحالات، ستفعل ذلك، ولكن بعد ذلك لاحظت في بعض الأحيان أنك ستتعطل عن العمل.

ومن المهم جدًا أيضًا الاحتفاظ بهذا المخطط عندما تنظر إلى سفر عزرا ونحميا لفهم التسلسل الزمني. ونفس الشيء سيتم عمله بالنسبة لسفر نحميا. أتمنى أن أقول لكم أنهم عاشوا في سعادة دائمة واستمعوا لله وأطاعوه، ولكننا سنرى كلاً من عزرا ونحميا أنهما سيتعاملان مع خطيئة التزاوج وعدم اتباع شريعة الرب وتزاوجا. مع أشخاص من دول أخرى.

المشكلة لم تكن عرقهم. المشكلة هي أنهم كانوا يعبدون آلهة أخرى. وهذا مهم جدًا وسنعود إليه لاحقًا.

والآن دعنا ننتقل إلى عزرا الإصحاح الثاني. لذا، بعد الأصحاح التمهيدي، يتناول الإصحاح الثاني الحديث عن قادة الاستعادة. لديك قائمة بالأشخاص وسيكون لدى عزرا ونحميا ثلاث قوائم مهمة ثم ترى القسم، الكهنة، اللاويين، خدام الهيكل، ثم حتى العائدين بدون سجل عائلي ثم المزيد من الإحصائيات. لذا، أول شيء نراه في عزرا الإصحاح الثاني، هو قادة الاستعادة.

هؤلاء هم شعب الولاية الذين صعدوا من سبي المسبيين الذين سباهم نبوخذنصر ملك بابل إلى بابل. ورجعوا إلى أورشليم ويهوذا، كل واحد في مدينته. الآن، هذه القائمة منظمة للغاية.

لديك الآيتين 1 و 2، العنوان، الآيات 3 إلى 35، قائمة الأشخاص، ثم لديك قائمة الكهنة، وقائمة اللاويين، وقائمة المغنين، وقائمة البوابين، وقائمة خدام الهيكل المختلفين. ، قائمة الذين لا يعرفون أنسابهم، قائمة الإجمالي ثم قائمة هدايا الهيكل ثم الاستنتاجات. من المهم جدًا هنا أن الآية 1 تشير إلى أن بعض اليهود لم يعودوا أبدًا إلى وطنهم ولم يتم إعطاؤهم السبب. لكن تذكروا، لم يذهب الجميع إلى المنفى. ولم يعود الجميع.

وبعد ذلك، بالطبع، في الآية 2، ذُكر القادة. زربابل كونه الرئيسي، لديك يشوع، نحميا، سريا، رعلايا، مردخاي، بلشان، مسبار، بغواي، رحوم وبعنة ثم كل هؤلاء مرة أخرى مذكورون بالاسم. الآن تم تحديد العائدين بالاسم أو الموقع الجغرافي.

ثم لديك ذلك من الجزء الثاني من الآية 2 إلى الآية 35. وهناك صيغة هنا، تقول أبناء X ورجال Y. عندما يكون لديك أبناء X، يتم تحديدهم بوضوح من خلال عائلاتهم الاسم ثم بالطبع لديك الرجال Y وأحيانًا يتم تحديدهم حسب الموقع. الآيات 36 إلى 39 تذكر الكهنة.

تذكر أن الكهنة واللاويين لم يكن لهم عمل أثناء السبي. ماذا كانوا سيفعلون؟ لم يكن لديهم هيكل يخدمون فيه، ومع ذلك تم الاعتراف بهم كجزء من العائلة الكهنوتية. وبالمناسبة، فقد عادت عائلات كهنوتية أكثر من هذه، لكن نحميا يذكر أربعة منها فقط، أي حوالي 10% من الأشخاص الذين عادوا.

مرة أخرى، يقترح ويليامسون، وأنا أقتبس، أنه في فترة ما بعد السبي، كان هناك تطور مطرد في التسلسل الهرمي الكهنوتي، وهو تطور تشهد عليه القوائم المختلفة في العهد القديم، والذي بلغ ذروته في ظهور نظام الكهنوت. 24 دورة كهنوتية. وبالمناسبة، فقد تم ذكر بعض هؤلاء الكهنة مرة أخرى في سفر أخبار الأيام الأول ثم مرة أخرى في سفر نحميا. أما الأشخاص الآخرون الذين كانوا يخدمون في الهيكل فهم اللاويون.

مرة أخرى، لم يكن لديهم أي عمل أثناء المنفى، ولكن كما سنرى، سيتعين عليهم العودة والعودة إلى العمل. ولكن لسبب ما، يتم تحديدها بشكل منفصل. وعندكم الكهنة اللاويون.

وكان اللاويون مسؤولين عن الموسيقى وأشياء أخرى في الهيكل. لذلك، ليس من قبيل الصدفة أن يتم ذكر المغنين في الآية 41، أبناء آساف. الآية 42 أبناء البوابين، وبعد ذلك، الآيات 43 إلى 48، لديك خدام الهيكل ونسل عبيد سليمان، كما قيل لنا في الآية 392، فإن الآية 58 تخبرنا.

من المهم جدًا أن نفهم أن خدام الهيكل لم يكونوا عبيدًا، على الرغم من أن بعضهم كانوا من خلفية غير إسرائيلية. إذا نظرت إلى خلفيتهم، فإن بعض هذه الأسماء هي المصرية والعربية والبابلية والأدومية والأوغاريتية. لقد تم إحضارهم للتو إلى العمل هنا في المعبد.

وربما كان بعضهم أسرى حرب. نحن لا نعرف. ربما هذه من زمن النظام الملكي.

يمكننا فقط تقديم تخمين مدروس. لكن حقيقة إدراجهم هنا مع أبناء عبيد سليمان تكشف أيضًا أن هؤلاء ليسوا عبيدًا بل بالأحرى خدم. تتحدث الآيات 59 إلى 63 عن العائدين بسجل العائلة.

وبينما احتفظ معظم اليهود بسجلات عائلاتهم سليمة، فإن البعض الآخر لم يفعل ذلك. مرة أخرى، لديك هذه الحركة اليوم للنظر في خلفية موقع Ancestry.com. حسنًا، بعضهم فعل ذلك جيدًا، وبعضهم لم يفعل، وبعضهم ممن فعلوا ذلك جيدًا مذكورون هنا بالفعل. يتم التعرف على البعض فقط من خلال المدينة البابلية التي أتوا منها.

لذلك، هناك موضوع هنا وهو في غاية الأهمية. سوف يعود موضوع النقاء إلى هنا لفهم أن الاهتمام بالنقاء كان هو السائد. مهم جدا جدا.

وبعد ذلك، الآيات الأخيرة من الإصحاح الثاني تعطينا العدد 42.360. إذن، هؤلاء هم الأشخاص الذين يعودون في الموجة الأولى مع زربابل. مرة أخرى، التركيز الرئيسي هنا هو أمانة الله الذي يفي بوعده بإرجاع شعبه.

قائمة العائدين تتحدث عن أهمية تحقيق وعود الله، والأسماء تشهد على ذلك. إن العودة من السبي البابلي ليست فكرة مجردة. إنها في الواقع أسماء أشخاص مهمين جدًا هنا لإظهار أن الله أمين.

مرة أخرى، كقائد مسيحي اليوم، كأتباع للمسيح، عليك أن تطمئن، ونحن بحاجة إلى أن نطمئن إلى أن الله أمين. ليس هذا فحسب، بل كما كان الحال آنذاك، فإن الأشخاص الذين يخدمون الله اليوم ليس لديهم أسماء فقط. لديهم وجوه، ويخدمون الله. ربما لا يقومون بواجبات كهنوتية.

قد يكونون خدامًا بسطاء، لكن في تدبير الله، لا بأس بذلك. نحن جميعًا مدعوون للقيام بعمل ملكوت الله. نحن لا ندعو فقط لحساب الأرقام.

نحن مدعوون لخدمة إله كبير ونحن مدعوون لخدمة الناس. وهذا مهم جدا مع كل من هذه الأسماء. تذكر أننا مدعوون أيضًا لخدمة الناس لمجد الله.

هذا هو الدكتور تيبيريوس راتا في تعليمه لسفري عزرا ونحميا. هذه هي الجلسة 1، عزرا 1-2.